العدد (2034) السنة الثامنة - السبت (5) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بحضور عدد من المسؤولين الكردستانيين

القنصلية الفرنسية في أربيل تقيم حفل وداع لسفيرها لدى العراق

□ أربيل /KRG

أقامت القنصلية الفرنسية ،في أربيل حفل وداع في المركز الثقافي الفرنسي على شرف السفير بوريس بوالون بمناسبة الانتهاء من مهام عمله كسفير لفرنسا لدى العراق ، بحضور الدكتور فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان وعدد من الوزراء في حكومة الإقليم وفلاح مصطفى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم وممثلي حكومة إقليم كردستان في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وممثلي عدد من الدول الأجنبية المعتمدين لدى الإقليم بالاضافة إلى عدد من رجال الأعمال والمسؤولين.

وفي مستهل المراسيم، تحدث السفير بوالون بحسب موقع حكومة الإقليم عن تجربة عمله في العراق مشيراً الى أن فرنسا تنظر باهتمام بالغ إلى إقليم كردستان وجميع المناطق العراقية لذلك تؤكد فرنسا دوماً أهمية تعزيز أواصر العلاقات مع هذا البلد.

وفيما يخص إقليم كردستان قال السفير بوالون أن هناك علاقات تاريخية متينة بين الشعبين الكردستاني والفرنسي ما عزز آفاق العلاقات وسرع في خطوات تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وفي هذا السياق قدم السفير الفرنسي شكره وامتنانه إلى رئيس إقليم كردستان ورئاسة مجلس الوزراء في حكومة إقليم كردستان والدوائر والمؤسسات في الإقليم لما كان لهم من دور إيجابي في بناء وتطوير تلك العلاقات والذين تعاونوا معه وقدموا له المساعدات في تسهيل مهام عمله في إقليم كردستان.

وأعلن بوالون عن رغبة بلاده في الاستمرار بتقوية تلك العلاقات، وأضاف "كلي أمل أن تستمر تلك العلاقات بعد الانتهاء من مهام عملي وأن الحكومة الفرنسية جادة في مساعدة إقليم كردستان وبقية أنحاء العراق بشكل عام في الجانب الاقتصادي والاستقرار وإعادة الإعمار".

وفي محور آخر من حديثه، أشاد السفير الفرنسي بالاحصائيات والأرقام بخصوص مستوى الاستثمارات الفرنسية في العراق وإقليم كردستان مع نسبة التقدم في مجال زيارات البعثات الرسمية والتجارية والاستثمارات من الجانبين.

كردستان وإيران يبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية

□ أربيل / KRG

بحث رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح ، مع القنصل العام للجمهورية الاسلامية الايرانية في اقليم كردستان. سيد عظيم حسيني تعزيز وتطوير العلاقات بين الجانبين وتأكيد عمق هذه العلاقات، حيث قامت الجمهورية الاسلامية باحتضان أبناء شعب كردستان في أيام النضال والمحن.

وأكد الدكتور برهم أحمد صالح ضرورة تعزيز العلاقات بين اقليم كردستان والجمهورية الاسلامية بصورة تخدم مصالح الشعبين الصديقين والجارين.

في جانب آخر من اللقاء، جرى بحث تعزيز وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية ودخول الشركات والمستثمرين الايرانيين الى اقليم كردستان للمشاركة في النشاطات الاقتصادية وعملية البناء والاعمار الجارية فيه. واكد الجانبان ان الارضية القانونية والامنية متوفرة في الاقليم لتنفيذ النشاطات الاقتصادية. كما بحث رئيس حكومة اقليم كردستان مع القنصل الايراني توسيع وتطوير المناطق التجارية والمنافذ الحدودية بين اقليم كردستان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

تشييع جثمان الأديب والباحث هلال ناجي إلى مثواه الأخير في السليمانية

□ السليمانية/ايمان الجنابي

في مراسيم خاصة جرت في مدينة السليمانية، شيع جثمان الأديب والباحث والمحامي العراقي الراحل هلال ناجي الى مثواه الاخير في مقبرة سيوان. وشارك في مراسيم التشييع مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار وأعضاء من المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وجمع من المسؤولين الحزبيين والحكوميين والشخصيات الأدبية والثقافية.

وخلال مراسيم التشييع، وخلال كلمة له، أكد ملا بختيار دور الأديب والباحث والمحامي هلال ناجي في تاريخ العراق، مشدداً على ان رحيل هذا الأديب ترك ألماً كبيراً في نفوس شعب كردستان وعموم العراق، مشيراً الى مواقف الأديب ناجي النبيلة والمشرفة تجاه قضية شعب كردستان العادلة.

كما ألقيت خلال مراسيم التشييع العديد من الكلمات التي أشادت بمواقف ودور الأديب والباحث والمحامي ونتاجاته الأدبية خدمة للأدب العراقي.

وتوفي الشاعر والأديب والدبلوماسي والباحث هلال ناجي مؤخراً في أحد المستشفيات الهندية إثر مرض عضال عن عمر تجاوز الثمانين عاما.

ولد هلال ناجي عام ١٩٢٩ في مدينة القرنة التابعة لمحافظة البصرة، تخرج في كلية الحقوق . جامعة بغداد ١٩٥١، ومارس المحاماة والتأليف، ثم عين ممثلا دبلوماسياً للعراق في إسبانيا وتونس وإيران، وترك السلك الدبلوماسي ١٩٦٨، وانتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٣، كما مثل العراق في العديد من المؤتمرات الأدبية والقانونية.

اصدر العديد من الدواوين الشعرية منها: ساق على الدانوب ١٩٥٩، أغنية حزن إلى كركوك ١٩٥٩، الفجر آت يا عراق ١٩٦٢، مرفأ الذكريات ١٩٦٤، هذا جني زرعك يا يا سامري ١٩٦٨، ملحمة الوفاء ١٩٧٦، كما اصدر مسرحية تحمل عنوان (نهاية رئيس) عام ١٩٧٠.

وله ما يزيد على التسعين عملاً مؤلفاً ومحققاً منها: القومية والاشتراكية في شعر الرصافي . محنة الفكر في العراق (بالاشتراك) . الزهاوي . أثر النكبة في الشعر الفلسطيني، بالإضافة إلى تحقيقاته التي منها: جيش التوشيح للسان الدين بن الخطيب . متخير الألفاظ لابن فارس . أشعار النساء للمزرباني (بالاشتراك).

وقد فاز الشاعر الراحل بجائزة التحقيق من مكتب تنسيق التعريب ١٩٧٠، وجائزة التقدير الذهبية من جمهورية مصر العربية ١٩٨٢.

وكتبت عن الشاعر وآثاره أكثر من مئة دراسة جمعت في كتاب تذكاري بمناسبة بلوغ الشاعر الستين من عمره.

كردستانيات

نحتاج الى برلمان فاعل

■ وديع غزوان

لاندري سر هذا التوجه والسعي عند البعض من افراغ العملية الديمقراطية من محتواها وجوهرها من خلال عدة ممارسات من بينها ربط الهيئات المستقلة بمجلس الوزراء بحسب قرار المحكمة الاتحادية ، وتصريحات البعض بان عدم تطبيقه سيلحق الكوارث والمحن بالعراق وان لامجال للتراجع عن هذا القرار ، تصريحات تثير في نفوسنا الريبة والخوف مما قد تسببه اغراءات السلطة من نكوص على المباديء والقيم وهو ما خبرناه كمواطنين بامتياز. لذا فمن حقنا ان نحذر ونتحسب اكثر من غيرنا على بعض التوجهات التي قد تعيدنا الى عهود الرأي الواحد الذي ما حصدنا من ورائه غير الكوارث .

اجواء مريبة تعيد الي اذهاننا اجواء عدم الثقة بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التي جرّت الى ازمة كبيرة ما كانت لتحل لولا مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ،التي اسفرت عن الاتفاق على تشكيل حكومة اتفق الجميع على ان تكون حكومة شراكة وطنية حقيقية . ورغم طابع التوافقات الذي طغى على طابع تشكيل الحقائب الوزارية وتعمد جميع الاطراف تغييب المرأة عنها ، فقد اثرنا كغيرنا من عباد الله ان نصبر لنرى ما قد يسفر عنه القادم من الايام . غير ان ما يجري من ممارسات لايبشر بخيرٍ كثير ، حيث تم السكوت والتغاضي عن قرارات تعد تجاوزاً على حريات المواطنين ، ولم تتخذ اجراءات مطمئنة للمواطن ازائها ، ليتبعها قرار المحكمة الاتحادية بضم الهيئات المستقلة الى الحكومة ، بعد استفسار وجه اليها دون ان تكلف المحكمة نفسها عناء الاستئناس برأي اي طرف من الهيئات ، بل جرى دون علم مجلس النواب الذي كانت الهيئات تعمل تحت اشرافه بشكل مستقل دون ان ترتبط باية جهة ، محتفظة بذلك على نوع من استقلاليتها .

ونعتقد ان الحوار قبل اتخاذ مثل هكذا قرار من قبل المحكمة التي كما قال احد اعضاء مجلس النواب انها نست انها سبق ان اتخذت قراراً في تشرين اول من عام ٢٠٠٦ اكدت فيه ان هذه الهيئات تدير نفسها بنفسها ، كان يمكن ان يجنبنا مثل هذه الحالة بين مجلس النواب والحكومة ، كما اننا لانفهم الضير الذي كان يمكن ان يصيب الحكومة لو تشاورت مع ممثلي الشعب قبل توجيهااستفسارها المتاخر وغير مناسب التوقيت .

كنا في اكثر من مناسبة وموضوع من الداعين الى حكومة اتحادية برأس واحد وصلاحيات واضحة مع غيرها من الحكومات المحلية او الإقليم ، لكن هذا لايعني القفز على مبدأ اللامركزية ولا يعني انفرادها باتخاذ قرارات مهمة ، لان هذا منحى خطر يهدد ديمقراطيتنا التي تحتاج الى كثير من الرعاية لتنضج .

نحتاج الى حكومة قادرة على اداء مهامها لكننا نحتاج اكثر الى برلمان فاعل لانها الضمانة من خلال ممثلي مختلف الكتل في الحفاظ على ما تحقق من حريات .

الثلوج تغطي جبل كويزة

□ السليمانية / كورديو

توشحت الجبال المحيطة بمدينة السليمانية بالوشاح الأبيض بعد موجة من تساقط الثلوج شهدتها المدينة منذ مساء الاربعاء الماضي .

وغطت الثلوج جبال كويزة وازمر لكن ليست بالكميات التي كانت عليها في السنة الماضية ورغم ذلك فهو يبعث على الامل بفصل مطير .

وتأتي موجة الثلوج في أطراف السليمانية وسط انخفاض كبير في درجات حرارة الطقس وصلت إلى ادنى مستوياتها

وأفاد مصدر في دائرة أنواء السليمانية لموقع كورديو: " بأن معدلات الحرارة العظمى بلغت ٥،٨ درجة مئوية والصغرى بلغت ١ درجة فيما سجلت الرطوبة ٨٠٪".

محافظ أربيل يستقبل بعثة الاتحاد الأوربي لسيادة القانون

□ أربيل / KRG

بحث محافظ اربيل نوزاد هادي في ديوان المحافظة مع بعثة الاتحاد الاوربي لسيادة القانون في العراق، برئاسة توماس سيفن رئيس مكتب الاتحاد وباتريك هيوز نائب الرئيس ،الواقع السياسي والأمني في العراق وإقليم كردستان والتطورات الحاصلة في الاقليم وتجربته الديمقراطية، وتقدمه في قطاعات الإعمار والبناء وسيادة القانون والمجالات الأخرى.

وأكد الجانبان بحسب موقع حكومة الإقليم التعاون والتنسيق المشترك في تنمية الخبرات، واستقلالية اكثر للمؤسسات القضائية والأمن والشرطة ،والعمل على تطوير نظام الاصلاح الاجتماعي بما فيه خدمة العدالة الاجتماعية والمساواة ، كما تم التطرق خلال اللقاء الى البرنامج الجديد لموفد الاتحاد الاوربي في العراق والذي يتضمن في قسمه الأهم إقامة دورات وتدريبات والعديد من النشاطات واصلاحات لخدمة واقع القضاء والاصلاح الاجتماعي في العراق واختيار اقليم كردستان لتنظيمها واقامتها نظراً للارضية المناسبة من الامن والاستقرار والتقدم الحاصل في مجال القضاء .

جدير بالذكر ان بعثة الاتحاد الاوربي لسيادة القانون تعمل في العراق منذ عام ٢٠٠٥ وتعمل على الاستقرار وسيادة القانون في العراق ولديه ثلاثة مكاتب في العراق في بغداد واربيل والبصرة والى الآن استفاد أكثر من ٣٧٠٠ كادر من دوراتها ان كان داخل العراق او في دول الاتحاد الأوربي .

برلمانيون من كتل مختلفة: بيان حركة التغيير محاولة لزعزعة الاستقرار والوضع الأمني

□ أربيل /سالي جودت

وصف عدد من اعضاء برلمان كردستان من مختلف القوى السياسية ، البيان الذي أصدرته حركة التغيير بغير الواقعي وغير الشرعي والمناهض لتطلعات شعب كردستان .

وقالوا في أحاديث لـ " المدى " : إن ما يؤسف له ان البعض قد تراود إلى أذهانهم وجود ما يشبه العدوى التي تنتقل ما بين الدول من خلال وسائل الإعلام والمحطات الفضائية ، لكن ما يفاجئنا محاولة البعض ركوب موجة ما يحصل في تونس ومصر وتوهمه بإمكانية تطبيقها في إقليم كردستان ، ومنها البيان الذي أصدرته حركة التغيير المتضمن مطالب غير واقعية وغير شرعية عند أغلبية شعب كردستان. وأضافوا أن خلط الاحتجاجات الجماهيرية في بعض دول المنطقة ومقارنتها بالعملية السياسية في كردستان والمعادلات السياسية في الإقليم غير واقعي وبعيد عن أحاسيس ووجدان شعب كردستان، حيث أن تجربة الحكم الكردية ومؤسسات الحكم جاءت عن طريق انتخابات ديمقراطية وشهد الاقليم تطورات ملحوظة سواء من النواحي السياسية والتنمية الديمقراطية وإعادة بناء البنى التحتية في كردستان التي تعرض الجزء الأكبر من مواطنيها وترابها للإبادة والهدم.

واقر البرلمانيون الكردستانيون بعدم خلو تجربة الحكم الكردية من النواقص وهناك مشاكل في تسيير الأعمال اليومية للمواطنين، ووجود مطالب عديدة يجب تلبيتها لشعب كردستان،لكنهم رفضوا ما دعت إليه " التغيير " كونه يعد زعزعة لاستقرار الإقليم وزرع فتيل الفتنة في الشارع الكردي. متسائلين باستغراب عن حجم تشابه الأوضاع ما بين دول الجوار واقليم كردستان .. و هل وصلت حكومة الاقليم وبرلمان كردستان الى طريق اللا مشاورة التي جعلت من حركة التغيير تصدر بيانا مطالبة بحلهما؟ !

وتحدث العضو عمر نورالدين عن القائمة الكردستانية قائلا: في السياسة العامة هناك أنواع تستغل الفرصة ، وحركة التغيير حاولت استغلال ما حصل في الدول العربية تونس ومصر وغيرهما واستقطابها داخل اقليم كردستان لجذب انتباه الشارع الكردي والشارع السياسي لتثبيت موقفهم داخل المعادلات السياسية خاصة ونحن نتوجه نحو إجراء انتخابات المحافظات ، لذا اعتقد انهم قد سجلوا خطأً سياسياً آخر لان الاقليم من الناحية السياسية والأمنية والخدمية لا يمكن مقارنته مع مصر وتونس ، فالإقليم وعلى صعيد جميع هذه النواحي نجح في تخطي الكثير من الصعوبات لنصل الى ما نحن عليه .ومن ناحية أخرى ان وجود بعض النواقص لا يشترط حصول انقسام سياسي ، لذا لم يكن هناك أي مساندة أو تأييد لهذا البيان ،و كان من المفروض ان نتشارك في إيجاد الحلول المناسبة وليس محاولة إشعال نار الفتنة في الشارع الكردي ، فجميع القنوات الديمقراطية مفتوحة أمام الجميع وحسب قانون الدستور ولكن لا يمكن لأي حزب حل البرلمان ، الا عندما يكون عاجزاً عن أداء مهامه ومنها تشكيل حكومة ، واستقالة ٥٠ زائد واحد من أعضاء البرلمان ، لذا بيان حركة التغيير غير قانوني ،ونرجو أن يكون هناك نوع من التشاور والتحاور.

أما العضو افين عمر احمد عن القائمة الكردستانية فتحدثت قائلة : البيان الذي أصدرته قائمة التغيير ليس بالعدوى من تونس ومصر فالواقع مختلف فيما بيننا حيث ان وضع اقليم كردستان هو نتيجة لانتخابات حرة ، والفترة الانتخابية ليست بالفترة الطويلة وان أي تغيير على وضع إقليم كردستان، يجب أن يكون عن طريق صناديق الاقتراع وليس بصورة غير دستورية وغير قانونية ، كما ان التداعيات التي جعلت حركة التغيير تصدر هذا البيان غير مقنعة واسبابها غير قانونية ، واظن انها في الغالب تعود الى تخوف حركة التغيير جراء عدم قدرتهم على الايفاء بالوعود التي ادلوا بها في برنامجهم الانتخابي ، ولن يُسمحَ لأي طرف في تعكير وزعزعة وضع الإقليم وحياة المواطنين. ودعت جميع جماهير كردستان والمؤيدين وأعضاء الأحزاب والأطراف السياسية الكردستانية كافة ، الى الحيطة والحذر من هذه المؤامرة التي تهدف الى ضياع جميع المكتسبات التي أتت نتيجة لدماء الشهداء، وسوف نجيب على هذه الدعوة التخريبية للتغيير بأسرع وقت ممكن ، كما ان الاقليم يتمتع بالديمقراطية وحرية التعبير ، وهم يستطيعون التعبير عن أرائهم من خلال قنواتهم ووسائل الاعلام، كما ان حل المشاكل ومعالجة النواقص يتم من خلال التشاور والتحاور في البرلمان وليس بدعوات حل الحكومة .اما عن المؤيدين لهذا البيان فقالت:ليست هناك من أيد هذا البيان لا كتل سياسية ولا أحزاب سياسية ولا منظمات مجتمع مدني ولا حتى الشارع الكردي كونه غير قانوني ولا يخدم الإقليم ولا المواطن الكردي.

وقال العضو صباح محمد من القائمة الاسلامية: لم يكن لدينا علما بهذا البيان ،و نحن كغيرنا سمعناه من خلال المحطة الفضائية لكتلة التغيير(Knn) ، ولسنا مؤيدين لما جاء فيه حرصاً على مصلحة شعبنا ، فلا نوافق على حل البرلمان والحكومة ، وذلك لانهما تأسسا ضمن غطاء دستوري والشعب الكردي ناضل من اجل ذلك . واضاف نحن نطالب في الاصلاح السياسي والاجتماعي ولكن ليس عن طريق زعزعة الاستقرار وحل البرلمان والحكومة ، و نحن نأمل ان نجد حلولاً لهذه المشاكل والنواقص بطريقة الحوار والتشاور ونطالب الاحزاب ان تتماسك ، هذه الحكومة انجزت الكثير من البرامج ، والشعب من حقه ان يقرر مصيره في الانتخابات اللاحقة ويقرر أداء الحكومة والبرلمان.

وأبدى العضو عبد القادر أكرم من القائمة التركمانية رأيه قائلا : لا نعلم سبب تسرع كتلة التغيير واصدارها هذا البيان ، فكلنا يعلم ان الانتخابات تجرى كل اربع سنوات ، ويتم التغيير ، الا ان هذه الحركة فاجأتنا بالمطالبة بالتغيير بهذه الطرية التي قد تؤدي الى مخاطر لا يحمد عقباها ، و بالطبع فهذا لا يجوز علينا تطبيق القوانين التي تم تشريعها وتطبيق الدستور . وأضاف اعتقد ان كتلة التغيير قد تسرعت ، و نحن راضون على أداء الحكومة و البرلمان ، نعم قد يوجد هناك بعض النواقص والأخطاء واظنها بالشيء القليل الذي يمكن حله من خلال التحاور والتشاور وليس بطريقة إصدار بيان كما ان ليس هنالك من بيده عصا سحرية تمكنه من تحقيق المعجزات.

ويقول العضو سالم توما عن قائمة الرافدين : نحن منذ البداية كانت لدينا ملاحظات عن طريقة الانتخابات والبرلمان وأداء الحكومة ، لذا فإبداء الرأي وحرية التعبير مطلوبة لكن ليس بطريقة الدعوة بحل الحكومة والبرلمان والوصول الى نقطة الصفر ، فاذا أردنا الإصلاح لابد من متابعة ومراقبة أجهزة الدولة مع محاولة لمعالجة المشاكل ونقاط الضعف ، كما ان الدورة المقبلة ستقيم دور البرلمان والحكومة ، وما حدث في دول شمال افريقيا وتونس ومصر لا ينطبق علينا ، لا وجه للتشابه ، واعتقد ان هذا البيان جاء من دون دراسة شاملة وكافية ، فالتوقيت غير مناسب ولم يكن مقارب للدورة الانتخابية اللاحقة، ندعو إلى التريث قبل اتخاذ أي قرار دون اللجوء الى المشاورة والتحاور لحل الخلافات ومعالجة المشاكل.